Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دراسة جانب التراكيب
فى أسلوب طه حسين

هندسة الجملة وبناء العبارة من عمل الدراسة التركيبية ، أو دراسة علم النحو .

والدراسة الصرفية بالمفهوم الحديث ممهدة للنحو وجزء منه ، وهى التى ترشدنا إلى بناء التراكيب اللغوية وتضع أيدينا على تقسيماتها وَتُبَيِّن علاقة الكلمات داخل التراكيب والعبارات فيها .

والدراسة الصرفية والنحوية معينة على معرفة تكوين الجمل والتراكيب الصحيحة والفقرات المترابطة الأجزاء ، ولكل شخصية مقدرتها على بناء التراكيب المتنوعة ، ولطه حسين مقدرته اللغوية المميزة لأسلوبه فى هذا المجال ، والتراكيب فى ذلك درجات ومراحل تبدأ بمرحلة الصحة فى العبارة وجريانها على قواعد النحو وسلامتها من العيب ، وتتدرج إلى أن تصل إلى أسلوب معجز فى بنائه اللغوى ، تتساوى عنده الأقدام فى العجز ، وهو أسلوب القرآن الكريم ، وبين هاتين المرحلتين أنواع ودرجات يجىء فيها الأسلوب على وجوه شتى وأنحاء مختلفة ، وليس لهذا حد يحصره وقانون يحيط به وإنما لكل شخص أسلوبه ، وتدرس ظواهر كل أسلوب على حدة .

وسيقم الأسلوب فى غالب الحالات وأعمها من سوء التأليف النحوى ، وهذا هو الذى سماه عبد القاهر النَّظْم الفاسد ، وضرب له أمثلة من فحول شعراء العربية وإن كان الأستاذ « الشايب » رحمه الله يقول :